ابراهيم بن يوسف قال ح ابو معاوية عن ليث عن الحسن بن مسلم عن كيسين بن عمران
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما ازداد رجل من السلطان قربا الا ازداد من الله بعدا
ولا كثرت اتباعه الا كثرت شياطينه ولا كثر ماله الا اشتد حسابه وقال حذيفة اياكم ومواقف قيل
وما مواقف الفتن قال ابواب الامراء وقيل لابن عمر رضي الله عنهما انا ندخل على السلطان
فنتكلم بكلام فاذا خرجنا تكلمنا بخلافه قال كنا نعد هذا من النفاق وعن ابن مسعود
قال ان الرجل ليدخل على ذي السلطان ومعه دينه فيخرج وما معه دينه قيل وكيف ذلك
قال يرضيه بما يسخط الله تعالى وقال بعض المتقدمين اذا رايت القاري يختلف الى الاغنياء
فاعلم بانه مراء واذا رايت عالما يختلف الى الامراء فاعلم بانه لص وعن ابي هريرة
قال ليس شيء اخوف بهذه الامة من ثلث حب الدينار والدرهم وحب الرياسة
واتيان باب السلطان وقد جعل الله فيهن مخرجا وعن مكحول قال من تعلم القران وتفقه في الدين
ثم اتى باب السلطان تملقا اليه وطمعا فيما في يديه خاض في نار جهنم بعدد خطاه وعن
ميمون بن مهران قال صحبة السلطان خطران ان اطعته خاطرت بدينك وان عصيته
خاطرت بنفسك فالسلامة ان لا يعرفك وعن الفضيل بن عياض لو ان رجلا لا يخالط
هؤلاء يعني السلطان ولا يزيد على الفرائض فهو افضل من رجل يخالط السلطان ويصوم النهار
ويقوم الليل ويحج ويجاهد في سبيل الله ويقال ما اقبح بالعالم يقال اين هو فيقال عند الامير
وعن الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال يد الله على هذه الامة ما لم يعظم ابرارهم فجارهم
وما لم يرفق خيارهم شرارهم وما لم يمل قراؤهم الى امرائهم فاذا فعلوا ذلك رفع الله
منهم الامن والبركة وسلط عليهم جبابرتهم وقذف في قلوبهم الرعب وانزل عليهم
الفاقة وعن عيسى بن مريم صلوات الله عليه قال يا معشر العلماء كما ان الملوك تركوا الحكمة
عندكم

عندكم فاتركوا الملك لهم عليهم وعن شقيق بن سلمة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه استعمل
بشر بن عاصم الثقفي على صدقات هوازن فتخلف فلقيه عمر فقال ما خلفك اما ترى لنا عليك
سمعا وطاعة قال بلى ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي من امر الناس
اتي به يوم القيامة حتى يوقف به على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان مسيئا انخرق
به الجسر فهوى فيها سبعين خريفا فخرج عمر كئيبا حزينا فلقيه ابو ذر فقال ما لي اراك حزينا فقال
وما يمنعني وقد سمعت بشر بن عاصم يقول كذا وكذا فقال ابو ذر اوما سمعت ذلك فقال
لا قال ابو ذر رضوان الله عليه اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ولي
احدا من الناس اتي به يوم القيمة حتى يوقف به على جسر جهنم فان كان محسنا نجا وان كان
مسيئا انخرق به الجسر فهوى فيه سبعين خريفا وهي سوداء مظلمة وروت عائشة
رضي الله عنها عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بقاضي العدل يوم القيمة
فيلقى من شدة العذاب ما يود انه لم يكن قضى بين اثنين وعن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم من جعل على القضاء فكانما ذبح بغير سكين وعن ابي حنيفة رضي الله عنه انه دخل على
ابي جعفر الدوانقي فقال له يا ابا حنيفة اعنا على امرنا فقال ابو حنيفة لا اصلح لهذا الامر
فقال له يا سبحان الله اعنا على امرنا قال يا امير المؤمنين ان كنت صادقا عندك فقد اخبرتك
اني لا اصلح لهذا الامر وان كنت كاذبا فلا يحل لك ان توليني هذا الامر وعن ابي موسى الاشعري
قال خرجت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبني رجلان فلما دخلا على رسول الله قالا يا رسول الله
استعملنا على بعض اعمالك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا لا نستعمل على عملنا من اراده وطلبه
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة يا كعب اعيذك بالله من امارة السفهاء
تكون امراء يكونون من بعدي فمن صدقهم على كذبهم واعانهم على ظلمهم فاولئك مني برآء وانا بريء منهم وكعب

Copyright © King Saud University